



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة التاسعة
روما، 6-8 يوليو/تموز 2016
تشغيل وفعالية استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

## بيان المحتويات

الفقرات

5-1	مقدمة	أولاً-
16-6	حالة حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة	ثانياً-
19-17	الخيارات المتاحة لتحسين عمل وفعالية حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة	ثالثاً-
23-20	حالة الموارد الأخرى في إطار استراتيجية التمويل	رابعاً-
24	التوجيهات المطلوبة	خامساً-

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى

حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع

على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- اعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الثانية عشرة، *استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*<sup>1</sup> (استراتيجية التمويل) وطلبت من المنظمة أن تنفذها.<sup>2</sup>
- 2- وتشمل استراتيجية التمويل جميع المصادر المعلومة والممكنة لموارد التمويل التي تدعم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية). وقد أنشأت استراتيجية التمويل، من بين مواردها المالية، حساب أمانة تابع للفاو الخاص بالمساهمات الطوعية من أجل دعم المشاريع الوطنية والإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية.
- 3- وطلبت الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة إلى الفاو إصدار النداء الأول لتقديم الاقتراحات لاستخدام الموارد المالية الواردة عبر حساب أمانة المنظمة، وأعطت توجيهات مفصلة حول العملية.<sup>3</sup> وطلبت أيضاً إلى المنظمة استخدام الخبرة المكتسبة في الجولة الأولى من المشاريع لإعداد مسودة إجراءات الرصد<sup>4</sup>، وفقاً لما تنصّ عليه استراتيجية التمويل<sup>5</sup>، التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة.<sup>6</sup> وقد أحيطت الهيئة علماً أيضاً في تلك الدورة بثلاثة عشر مشروعاً اختارها المكتب لتلقي الدعم بموجب حساب أمانة الفاو، وأن المفاوضات المالية مع منسقي المشروع جارية.<sup>7</sup>
- 4- وفي الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة، قدّمت الأمانة آخر المعلومات عن حالة مشاريع حساب الأمانة التابع للفاو.<sup>8</sup> وكان تنفيذ جميع المشاريع جارياً، إنما اختلفت حالتها. وقد اعتُبرت عملية اختيار المشاريع وتشغيلها بموجب استراتيجية التمويل معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً. لقد استعرضت الهيئة التكاليف الإدارية واتفقت على النظر، في دورتها العادية السادسة عشرة، في زيادة الميزانية القصوى لكل مشروع وطني لنداءات تقديم الاقتراحات في المستقبل.<sup>9</sup>
- 5- وتعرض هذه الوثيقة لأنشطة الفاو في تنفيذ حساب أمانة الفاو منذ الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة. وتفيد عن حالة تنفيذ الجولة الأولى للمشروع بموجب حساب أمانة الفاو، بما في ذلك عن النجاحات والتحديات القائمة،

<sup>1</sup> المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-12/09/Report.

<sup>2</sup> الفقرة 43 بالوثيقة CGRFA-12/09/Report.

<sup>3</sup> الفقرات 85-88 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report 12.

<sup>4</sup> الفقرة 88 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report 12.

<sup>5</sup> الفقرة 8 (ج) من القسم جيم بالملحق 1، دورة المشروع الثانية.

<sup>6</sup> الفقرة 65 بالوثيقة CGRFA-14/13/Report.

<sup>7</sup> الفقرة 13 من الوثيقة CGRFA-14/13/14.

<sup>8</sup> الفقرات 43-51 من الوثيقة CGRFA-14/13/14.

<sup>9</sup> الفقرة 42 من الوثيقة CGRFA-15/15/11.

وتتقترح خيارات لتعزيز فعالية استخدام موارده وكفاءته الإدارية. إضافةً إلى ذلك، تنظر الوثيقة في إجراءات الرصد والتقييم. وأخيراً، توفر معلومات عن حالة مصادر مالية أخرى في إطار استراتيجية التمويل. وترد أيضاً في الوثيقة بعنوان *التقرير المرحلي المفصل للمنظمة عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*<sup>10</sup>، معلومات أكثر تفصيلاً عن الموارد المخصصة لتنفيذ خطة العمل العالمية، وعن الشراكات والتحالفات التي تسعى المنظمة إلى إقامتها مع آليات ومنظمات دولية أخرى من أجل تيسير عملية تنفيذ خطة العمل العالمية.

## ثانياً- حالة حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة

### الوضع المالي

6- حظي النداء الأول لتقديم الاقتراحات بدعم مساهمات طوعية بما بلغ مجموعه 1 050 402 دولار أمريكي من سويسرا (406 000 دولار أمريكي)، والنرويج (100 000 دولار أمريكي) وألمانيا (480 000 يورو). وحتى اليوم، تم إنفاق 1 036 155 دولاراً أمريكياً.

### حالة المشاريع

7- في إطار إصدار النداء الأول لتقديم الاقتراحات وفقاً لاستراتيجية التمويل، وافق مكتب الهيئة على 13 مشروعاً مقترحاً، يشمل 30 بلداً. وبالتالي، تم توقيع 17 خطاباً للاتفاق لتنفيذ المشاريع الثلاثة عشرة. ويمكن إيجاد مزيد من التفاصيل عن المشاريع، بما في ذلك البلدان المعنية والأهداف وعدد الأنواع والسلالات المستهدفة وحالة المشروع في الوثيقة بعنوان *التقرير المرحلي المفصل للمنظمة عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*.<sup>11</sup>

8- وفي مايو/أيار 2016، كانت قد أُقفلت سبعة مشاريع في حين أن المشاريع الستة الباقية هي في المراحل الأخيرة من التنفيذ. ومن المقرر أن يتم إقفال المشاريع الناشطة ودورة مشروع حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة في نهاية عام 2016.

9- وقد كانت عملية إدارة ورصد كل مشروع في إطار استراتيجية التمويل معقدة واستغرقت وقتاً طويلاً. فمثلاً، تطلب وضع خطابات الاتفاق ما بين شهرين و18 شهراً من المفاوضات، بحسب المشروع. وتسبب هذا الأمر بتأخير تنفيذ عدة مشاريع. وكانت مراجعات خطط العمل ضرورية في حالات عديدة، لذا، توجب تأجيل التنفيذ وتقديم التقارير في هذا الصدد.

<sup>10</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.2.

<sup>11</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-9/16/Inf.2.

## إدارة حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة

10- تتألف دورة المشاريع التي وافقت عليها الهيئة من الخطوات التالية:

- توجيه دعوة لتقديم اقتراحات (تعدّها الأمانة بتوجيه من جماعة العمل بناءً على قرارات الهيئة)؛
- تقديم مذكرات مفاهيمية (من جانب أعضاء الهيئة أو أشخاص اعتباريين أو طبيعيين، بالتشاور مع أعضاء الهيئة)؛
- الفرز والردّ على المذكرات المفاهيمية (من جانب الأعضاء الستة في مكتب الهيئة، استناداً إلى الأعمال التحضيرية التي قامت بها الأمانة وتوصيات مكتب جماعة العمل)؛
- تقديم اقتراحات المشاريع استناداً إلى المذكرات المفاهيمية الموافق عليها (من جانب أعضاء الهيئة أو أشخاص اعتباريين أو طبيعيين، بالتشاور مع أعضاء الهيئة، من خلال جهات اتصال وطنية)؛
- تقييم اقتراحات المشاريع (من جانب مكتب الهيئة، بناءً على توصيات قدمها مكتب جماعة العمل وتقرير تقييم قدمه فريق من الخبراء عيّنه مكتب جماعة العمل)؛
- الموافقة على المشاريع التي سيؤمن لها التمويل في إطار دورة المشروع (من جانب مكتب الهيئة إضافةً إلى ممثل واحد عن كل إقليم)؛
- دفع الأموال والتنفيذ وتقديم التقارير والرصد (من جانب الأمانة). وسيُجرى تقييم مستقل لدورة المشروع تحت رعاية الهيئة، وقد رُصدت أموال في الميزانية لهذا التقييم.

11- وتماشياً مع متطلبات تقديم التقارير والرصد للمشاريع الفردية الممولة في إطار حساب الأمانة،<sup>12</sup> تحققت الإدارة القائمة على النتائج عن طريق استخدام الإجراءات الموحدة لتقديم التقارير والرصد في الفاو. وأعدّ المتلقون التقارير وفقاً لجدول زمني متفق عليه مقارنة بمراحل التقدم الرئيسية المحددة في وثيقة المشروع. وطُبقت إجراءات الرصد الموحدة للمنظمة على خطابات الاتفاق.

12- واشتملت مساهمة الفاو في تنفيذ استراتيجية التمويل على مساهمات قيّمة من جانب المسؤولين الفنيين في مرحلة إعداد المشاريع ورصدها، فضلاً عن التنسيق ككلّ من جانب موظف فني معاون بتمويل من سويسرا.

<sup>12</sup> الجزء باء-8 من الملحق 1 باستراتيجية التمويل.

## النتائج والآثار

13- تحدّد استراتيجية التمويل الأولويات الفنية الأساسية للمشاريع في إطار حساب أمانة المنظمة على النحو التالي: تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات (بما يعكس الأنشطة ذات الأولوية 12 و13 و14 في خطة العمل العالمية)؛ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية (بما يعكس الأنشطة ذات الأولوية 4 و5 و6 في خطة العمل العالمية)؛ إدارة الموارد الوراثية الحيوانية (بما يعكس الأنشطة ذات الأولوية 1 و8 و9 في خطة العمل العالمية).

14- وقد استفاد كل إقليم، باستثناء أمريكا الشمالية، من مشروع واحد أو أكثر تمت الموافقة عليه في إطار دورة المشروع الأولى من حساب الأمانة. وتمّ تنفيذ سبعة خطابات اتفاق من جانب مؤسسات حكومية أو وزارات، وخمسة من جانب منظمات بحوث وطنية أو جامعات وخمسة من جانب منظمات غير حكومية. وقد قامت المشاريع بتيسير الأنشطة محسنة بذلك إدارة الموارد الوراثية الحيوانية لأكثر من 50 سلالة وطنية مختلفة تنتمي إلى سبعة أنواع.

15- وقد شكّل الارتقاء بمستوى الوعي مكوناً رئيسياً في جميع المشاريع، كما شملت معظم المشاريع أنشطة لبناء القدرات. وكان مربو الحيوانات المستفيدين الرئيسيين من المشاريع. وحضر أكثر من 150 2 شخصاً أحداثاً تناولت مسألة الارتقاء بمستوى الوعي، وبناء القدرات والنشر حيث تنوع المشاركون بين موظفين حكوميين ومربي حيوانات، وباحثين وخبراء فنيين. واستفاد أصحاب المصلحة هؤلاء من عدد أكبر من الشبكات التي أُقيمت مع مربّي حيوانات آخرين وخبراء فنيين. وقد مثل مربو الحيوانات الرجال والنساء على السواء ومجموعةً من الفئات العمرية. وأما أصحاب مصلحة آخرون استفادوا من المشاريع فقد ضموا أعضاء من جمعيات المنتجين وجمعيات التسويق، وطلاب الجامعات وموظفين من وكالات تنفيذ. وتمّ إعداد 20 سياسة على الأقل من أنواع مختلفة في سياق الدورة الأولى للمشروع، بما في ذلك استراتيجيات التربية وخطط الصون وبروتوكولات مجتمعية بيولوجية ثقافية. كذلك، تمّ جمع صحائف بيانات السلالات لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لهذه المشاريع التي شملت مكوناً خاصاً بتوصيف السلالات.

## التحديات القائمة

16- استدعى وضع خطابات الاتفاق والتفاوض بشأنها، وبخاصة المسائل الخاصة بالتوريد والتعاقد من الباطن، واستعراض تقارير المشاريع وما يتصل بها من مراسلات، عناية خاصة لإدارة حساب أمانة المنظمة وتطبيقه على النمو الملائم. وعلى سبيل المثال، تطلّب عدد من المشاريع الإقليمية إعداد خطابات اتفاق فردية مع كل شريك في المشروع. كما أن بعض المشاريع لم يكن متسقاً على نحو تام مع السياسات القائمة في مجال تربية الحيوانات أو مع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في البلدان ذات الصلة.

### ثالثاً- الخيارات المتاحة لتحسين عمل وفعالية حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة

17- يجب أن تكون المشاريع المستقبلية في إطار حساب أمانة المنظمة منسقة على نحو تام مع الأولويات الوطنية المحددة في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية في البلدان التي تفتقر إلى هكذا سياسة. كذلك، فإن جميع المشاريع الممولة في إطار حساب أمانة المنظمة يجب أن تعكس الحاجات والأولويات المحددة في استراتيجية وخطة عمل وطنية قائمة، أو أن تهدف إلى وضع هكذا سياسة. ويجب أن تكون المشاريع في إطار حساب الأمانة جزءاً من "صورة أكبر"، أي تنفيذ خطة العمل العالمية.

18- ويمكن تحسين فعالية المشاريع من خلال توفير دعم كافٍ من الميزانية لمساندة ميزانيات المشاريع، ورصدها وتقديم المساعدة الفنية لها. إضافةً إلى ذلك، من شأن التشجيع على إعداد اقتراحات مشاريع متعددة أصحاب المصلحة أن يحسّن الفعالية. كما أن سجل معظم المشاريع التي أُجريت مع مجموعة واسعة من الشركاء، وبخاصة الشركاء غير الحكوميين، كان أفضل من سجل مشاريع أخرى في ما يخص تحقيق النتائج في الوقت الملائم وبما يتماشى مع خطة العمل المتفق عليها. وأي من هذه المشاريع لم يفلح في تحقيق النتائج الرئيسية.

19- وقد تُحسن زيادة الميزانية القصوى لكل مشروع عمل وفعالية حساب أمانة المنظمة. ومن خلال دعم عدد أقل من المشاريع الأكبر حجماً، عوضاً عن دعم العديد من المشاريع الصغيرة، يمكن تقليص التكاليف الإدارية لكل مشروع. ويوصى في أي نداء سيوجه في المستقبل لتقديم اقتراحات في إطار استراتيجية التمويل، بزيادة الميزانية القصوى المخصصة لكل من المشاريع الوطنية إلى 200 000 دولار أمريكي وإلى 500 000 دولار أمريكي بالنسبة إلى المشاريع الإقليمية. وينبغي أن تكون معايير اختيار المشاريع المؤهلة للاستفادة من التمويل أكثر صرامةً، مما قد يساعد في زيادة جودة المشاريع الممولة. كما أن عدداً أقل من المشاريع قد يعني سهولة أكبر في رصدها وتعديلها، حسبما هو ضروري وملائم. وأما متطلبات خطابات الاتفاق في ما يخص التوريد والتعاقد من الباطن، فيجب أن تنعكس بشكل واضح في النداء التالي لتقديم اقتراحات مشاريع من أجل تفادي مفاوضات بهذا الشأن تستغرق وقتاً طويلاً.

### رابعاً- حالة الموارد الأخرى في إطار استراتيجية التمويل

#### البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة

20- ساهم العمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية في تحقيق ستة من مخرجات الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2014-2017 تتعلق بزيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة، والحد من الفقر في الريف، وتمكين نظم زراعية وغذائية أكثر

شمولا وكفاءة<sup>13</sup> وخلال الفترة 2014-2015، بلغت قيمة موارد البرنامج العادي للمنظمة المخصصة للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية ما يقارب 3.1 مليون دولار أمريكي.

21- وخلال فترة تقديم التقارير، بلغت قيمة مشاريع التعاون التقني في المنظمة التي تساهم في هذا العمل حوالي 1.0 مليون دولار أمريكي، ومن برامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن طريق الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة المعنية بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ما يقارب مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي.

### المساهمات الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة

22- تلقت الفاو أموالاً لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية على الصعيد العالمي من فرنسا، وألمانيا وسويسرا (ما بلغ مجموعه 1.1 مليون دولار أمريكي تقريباً)، وللمشاريع الإقليمية والقطرية من ألمانيا، والعراق، ومنغوليا، ونيبال، والمملكة العربية السعودية، وتركيا (ما بلغ مجموعه 5.9 مليون دولار أمريكي). وبالنسبة إلى بعض هذه البلدان، تمثل الدعم في أموال تلقتها البلدان من جهات مانحة، وبخاصة الاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. كما أن الأموال التي توفرت في إطار اتفاقات التعاون ساعدت الفاو على توفير أموال تحفيزية لأنشطة خاصة على المستويات كافة. وتشارك الفاو أيضاً في العديد من المشاريع الممولة من المفوضية الأوروبية التي توفر الأجور للمشاركين من البلدان النامية وتدعم توليد المعرفة ونشرها.

### الموارد غير الخاضعة لرقابة منظمة الأغذية والزراعة

23- تحدّد استراتيجية التمويل أربعة أنواع مختلفة من الموارد ذات الصلة، بما في ذلك الموارد التي لا تخضع لرقابة الفاو. وتؤدي المنظمة دوراً ميسراً في تعزيز حصول البلدان على المعلومات بشأن التمويل. وهي تضطلع بهذا الدور من خلال الاستمرار بتوفير معلومات عن مصادر التمويل والمنح من خلال شبكة مناقشة تنوع الحيوانات المستأنسة والموقع الشبكي الخاص باستراتيجية التمويل. ورغم أن المعلومات عن الموارد التي لا تخضع لرقابة الفاو ضئيلة، تشير إثباتات كثيرة إلى زيادة إقرار الجهات المانحة بأهمية إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. على سبيل المثال، يواصل الاتحاد الأوروبي توفير الدعم لمشروع مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية في الاتحاد الأفريقي حول "تعزيز قدرة البلدان الأفريقية على صون الموارد الوراثية الحيوانية الأفريقية واستخدامها على نحو مستدام"، كما أنه يعتمد بشكل متزايد إلى إشراك البلدان النامية في مشاريع الموارد الوراثية الحيوانية في إطار برنامج آفاق 2020 لدعم البحوث. وغالباً ما يندمج دعم البلدان المانحة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية ضمن برامج شاملة وأوسع نطاقاً، مثل المشاريع التي تدعم

<sup>13</sup> الملحق 5 على الويب 153/3 CL

الرعي أو تعزيز سلاسل القيمة الكاملة للثروة الحيوانية، أو من خلال أنشطة مكملّة مثل مشاريع بشأن تحديد هوية الحيوانات وتتبعها.

### خامساً- التوجيهات المطلوبة

24- قد ترغب جماعة العمل في توصية الهيئة بما يلي:

- البحث، بالنسبة إلى أي نداء لتقديم الاقتراحات في المستقبل في إطار استراتيجية التمويل، في زيادة الميزانية القصوى في كل مشروع وطني إلى 200 000 دولار أمريكي، وإلى 500 000 دولار أمريكي للمشاريع الإقليمية؛
- النظر في إيلاء الأولوية للمشاريع في إطار حساب أمانة المنظمة التي ترمي إلى وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية في البلدان التي تفتقر إلى هذه السياسات، أو تفضيل مشاريع تنفّذ إجراءات حظيت بالأولوية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، أو أنشأت أطر عمل في مجال السياسات لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية ومشاريع سوف يتمّ تنفيذها بالشراكة مع منظمات غير حكومية وطنية أو دولية؛
- النظر في تعديل استراتيجية التمويل، حسبما هو ضروري وملائم، بحيث تعكس توصيات جماعة العمل؛
- دمج توصياتها بشأن استعراض خطة العمل العالمية وتحديثها الممكن في التوصيات بشأن استراتيجية التمويل، إن كان ذلك ضرورياً؛
- دعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك إلى نداء ثانٍ لتقديم الاقتراحات في إطار حساب أمانة المنظمة.